

# نور على الدرب 332 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:20](#)

اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشخص - [00:00:40](#)

صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من ينبع البحر وباعثها المستمع لا في عوادة شتيوي البلهاني. الاخلاق يعرضن جمعا كبيرا من اسئلته في - [00:01:00](#)

حلقة مضت وفي هذه الحلقة بقي له قضية واحدة يقول فيها فضيلة الشيخ بعض النساء هداهن الله اذا تزوج عليها زوجها ويحصل منها امور فربما طلبت الطلاق وخاصمت الزوج وحدثت العداوة بينها وبين زوجها ويمتد - [00:01:20](#)

في بعض الناس اذا طول الحياة الزوجية وربما تمنى كل منهما التخلص من الثانية. هل هذا الامر من نقص في حقوق الزوج؟ وهل عليها اثم؟ نريد كلمة توجيهية ونصح في هذه القضية جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن - [00:01:40](#)

رحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد اباح الله للمسلم تعدد الى اربع قال تعالى امدحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايما نكم - [00:02:00](#)

فهذا امر اباحه الله سبحانه وتعالى لمصالح عظيمة وحكم بالغة ومصالحه للمسلمين لا تخفى فصالحه للزوجين صالح كثيرة لا تخفى على المتأمل في اسرار التشريع ووقائع الاحوال. الله سبحانه وتعالى حكيم - [00:02:20](#)

في تشريعه وامره لا يشرع شيئا الا وفيه مصالح للعباد. ولا يمنع من شيء الا وفيه مضار على العباد ومن التشريع الذي فيه المصالح العظيمة تعدد الزوجات للرجال والنساء بل قد يكون مصلحته للنساء اكثر لان لا تتعطل - [00:02:40](#)

وتتعين ويحصل عليها ضرر عظيم من العنوسة وآآ عدم وجود الازواج والاسر الصالحة والانفاق والقيام بحقوق الزوجة يحصل بترك التعدد مظاهر كثيرة لو قصر كل رجل على امرأة واحدة ومعروف ان النساء ان النساء في الغالب اكثر من الرجال في المجتمعات لتعطل كثير من النساء ولذلك شرع الله سبحانه - [00:03:00](#)

وتعالى تعدد الزوجات. الا انه يجب على الزوج الذي عنده اكثر من زوجة ان يتقي الله وان يعدل بينهن بما بما وجب الله العدل فيه من المبيت والكسوة والسكنى والنفقة وكذلك لا يميل الى احدها دون الاخرى - [00:03:30](#)

قد جاء في الحديث من كانت له زوجتان فمال الى احدهما جاء يوم القيامة وشقوا مائل فيجب عليه العدل قال تعالى فان خفتم ثم الا تعدلوا فواحدة والمراد بذلك العدل الذي يستطيعه الانسان وهو ما ذكرنا. ويجب على المرأة ان تتقي الله سبحانه وتعالى - [00:03:50](#)

اذا تزوج زوجها بامرأة اخرى ان تعتبر هذا من حقوقه ومما اباح الله له وعليها ان تطالب بحقوقها اذا كان ينقصها شيئا من حقوقها

فانها تطالب بحقوقها. اما اذا كان قد وفى بما عليه فليس لها ان تكدر عليه وان تضيق - [00:04:10](#)

عليه لان هذا من حقوقه التي اباحها الله له وشرعها الله له فليس لها اعتراض عليه واذا عارضت في وكدرت في ذلك من غير سبب فانها تكون ظالمة وتكون معتدية. فعليها ان تتقي الله سبحانه وتعالى. وان كانت عندها غيرة - [00:04:30](#)

ومنافسة هذا شئ طبيعي خلقه الله سبحانه وتعالى للنساء لكن ما يحملها ذلك على الاعتداء وعلى الظلم وعلى مضايقة الزوج بحق.

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المنطقة الشرقية رسالة بعث بها مستمع من هناك يقول ابو لهفي ابو لافي - [00:04:50](#)

يسأل فضيلتكم شيخ صالح عن حكم ترتيب قراءة القرآن في الصلاة. هل لابد ان يكون مرتبا او لا مانع من ان تقرأ من جزء في ركعة

ثم يقرأ في الركعة الثانية من جزء يسبق ذلكم الجزء جزاكم الله خيرا. ترتيب الايات - [00:05:10](#)

واجب لا يجوز اه تنكيس الايات وقراءة اية اه قبل التي قبلها بل يجب ترتيب الايات كما هي المصحف لان هذا بامر رسول الله صلى

الله عليه وسلم هو الذي رتب الايات على هذا الترتيب. الا تجوز مخالفته؟ وتنكيس - [00:05:30](#)

الايات محرم وترتيبها واجب لانه ثبت بالنص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اما قراءة سورة قبل السورة التي قبلها فهذا

الافضل ان لا يفعل. الافضل ان تقرأ السور مرتبة. ولكن لو قرأ هذه قبل هذه جاز هذا لان - [00:05:50](#)

ترتيب السور كما يقول اهل العلم ثبت باجتهاد الصحابة لا بالنص ولكن الافضل الترتيب الافضل ترتيب السور كما هي في المصحف

هذا هو بتفصيل في هذه المسألة. الترتيب بين الايات واجب. لانه ثبت بالنص. نعم. ولا تجوز مخالفته. واما تركيب السور فالافضل

الالتزام - [00:06:10](#)

به ويجوز قراءة هذه قبل هذه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قضيته الثانية التي يعرضها ابو ولا في من المنطقة الشرقية يقول

ان له اخ شفيق لكنه شقي كما يصفه. فهو لا يستمر في اداء الصلوات ويعق والديه ولا - [00:06:30](#)

تصل الارحام. وحاول هدايته لكنه لم يستطع. وقد فعل ان اهدى اليه اشرا وبعض الكتب ولكنه لم يستفد منها بل هل يقاطعه ام

يستمر على مناصحته؟ جزاكم الله خيرا. نسال الله له الهداية. لا شك ان هذه جرائم وكبائر - [00:06:50](#)

يرتكبها هذا الشخص المذكور فعليه ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى وان يستغفره قبل ان يفوت عليه الاوان ويحال بينه وبين

بالتوبة. واما انت ايها السائل فانت محسن وجزاك الله خيرا على اهتمامك بشأن اخيك ومناصحته فعليك بالاستمرار في - [00:07:10](#)

لعل الله ان يهديه ويكون لك في ذلك الاجر وانت مأجور على كل حال ان اهتدي فلك في ذلك اجر عظيم وان ان لم يهتدي فقد اديت

الواجب وابرأت ذمتك واما الهجر فهذا فيه تفصيل اذا كان الهجر يؤثر عليه ويرجى ان - [00:07:30](#)

ان يتوب بسببه فان الهجر مشروع في هذه الحالة. اما اذا كان الهجر لا يؤثر عليه بل ربما يزيده تماديا في المعصية فلا تهجر ولكن

واصل معه النصيحة والمواصلة لعل الله ان يهديه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول هل يذهب - [00:07:50](#)

والشخص الذي يصلي وحده في صلاة جهرية ام هو مخير بين الجهر او السر؟ جزاكم الله خيرا. الذي يصلي صلاة شهرية يستحب له

الجهر كصلاة الليل صلاة الليل جهرية. فالجهر فيها مستحب واذا اسر فيها جاز. صلاة النهار - [00:08:10](#)

سرية يستحب فيها الاسرار ولو جهر فيها جاز ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احد الاخوة او احدى المهمة الاصيلة

تقول هل يجوز للمرأة استخدام رخصة التيمم او الجمع بين الصلوات في بعض الحالات التي تتواجد فيها في - [00:08:30](#)

كان يوجد فيه ماء ولكنه ليس في بيتها ويوجد في ذلك المكان رجال. ويتعذر عليها الوضوء لكل صلاة لكونها مريض ولا تستطيع

الاحتفاظ بالوضوء جزاكم الله خيرا. الوضوء مع وجود الماء واجب ولا تصح الصلاة بدون وهذه المرأة - [00:08:50](#)

عليها ان تعمل الاحتياط لها بان توجد مكانا للوضوء تستتر به عن الرجال او تطلب ممن يعمل لها مكان يسترها ولو مؤقتا فيجب عليها

اما ان تتوضأ في بيتها واما ان تحاول ايجاد مكان مستور - [00:09:10](#)

ولو بساتر مؤقت تتوضأ فيه او تطلب من من النساء الموجودات مع ان تسترها وقت الوضوء بثوب تمدد حولها فاسترها به. المهم لابد

من الوضوء مهما امكن ذلك. فاذا لم يمكن ذلك فانها تتوضأ اذا ذهبت الى بيتها تتوضأ تؤخر - [00:09:30](#)

هالك؟ عن اول وقتها واخرها عن اول وقتها فاذا ذهبت الى بيتها ولو في اخر الوقت فانها تتوضأ وتصلي اما فانه لا يجوز مع وجود

الماء وهي قريبة من بيتها وقادرة على الوضوء وعمل الستر هذا لا يبيح لها - [00:09:50](#)

قلت ليهي الله جل وعلا يقول وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا فرتب على عدم وجود الماء اي اذا وجد الماء وتمكن من استعماله لم يجز له التيمم. وهذه واجدة للماء ويمكنها استعماله - [00:10:10](#)  
اذا بذلت الاسباب لذلك نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. حالتها المرضية التي تذكرها شيخ صالح. هذه لا تمنع المال لم تذكر ان المرض يمنعها من الوضوء لو كان المرض يمنعها من الوضوء تيمم لكن هي لم تذكر ان هذا المرض يمنعها من الوضوء وانما الذي يمنعها تقول وجود - [00:10:30](#)

وفي مكان غير مستور وفيه رجال هي تعمل اه الوسائل التي تستطيع بها الوضوء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض الناس في رمضان يكون افطارهم على غروب الشمس قبل الاذان. فهل هذا صحيح؟ اذا غربت الشمس الافق واقبل - [00:10:50](#)  
ليل من المشرق جاز الافطار ولو لم يؤذن الا ان انتظار الاذان فيه تأكيد فيه زيادة تأكد من غروب الشمس لكن لو تحقق وافطر على ذلك فلا بأس ولا لم يؤذن قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا - [00:11:10](#)

غربت الشمس فقد افطر الصائم. المدار على تحقق غروب الشمس وانما الاذان علامة على ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن لكم من اليمن رسالة بعث بها المستمع احمد محمد علي. يسأل ويقول عندنا خطيب في مسجدنا يخطب الخطبة الاولى - [00:11:30](#)  
ولما تنتهي اجلس ثم ينهض في الخطبة الثانية ويقرأ في اوراقه قليلا. ثم يقول لجميع المصلين قولوا معي الى الله ورجعنا الى الله والمصلون جميعا يرددون هذا الدعاء. هل هذا ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وما حكم - [00:11:50](#)

هذا العمل جزاكم الله خيرا. هذا العمل لا يجوز وهو بدعة ان يكون للمصلين توبوا الى الله ثم يرددون معه ذلك. هذا بدعة يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نعلم احدا من المسلمين عمله. ولكن يحث المسلمين على التوبة ويقول ايها المسلمون - [00:12:10](#)  
الى الله استغفروه ويحثهم على التوبة والاستغفار وعمل الصالحات ترك المعاصي بدون ان يقول لهم قولوا كذا افعلوا وكذا ثم هم يجاوبونه ويرددون معه هذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان ويجب نهيه عن ذلك فان لم يمتنع - [00:12:30](#)

فانه يمنع من الخطابة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع عبد الحميد احمد عبد الحميد من سلطنة عمان بعد فيسأل ويقول قرأت كثيرا عن قصر الصلاة وعن المسافة التي تبيح للرجل ان يقصر الصلاة او للمرأة لكتني - [00:12:50](#)  
احكمت باي قول اخر وجهوني الى قولي الصحيح في هذه المسألة جزاكم الله خيرا. نعم. يقول قرأت كثيرا عن الصلاة وحين اذ اخذت من الحيرة باي قول اخر. وجهوني الى القول الصحيح في هذه المسألة جزاكم الله خيرا. قصر الصلاة - [00:13:10](#)

رخصة في السفر قال الله سبحانه وتعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا الى الصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم في سنة الثابتة المطردة انه ما ترك القصر في سفر من اسفاح. بل كان صلى الله عليه وسلم يقصر الصلاة من حين يخرج - [00:13:30](#)

لا ان يرجع انسى ذلك. فقصر الصلاة رخصة في السفر. ولكن لابد من تحقق السفر. وذلك لبلوغ المسافة التي تقصر فيها الصلاة وهي يومان قاصدان للراحلة وهي بالكيلوات المعروفة الان ثمانين كيلو تقريبا يعني ما - [00:13:50](#)  
تبلغ مرحلتين كل مرحلة اربعون كيلو. فيكون مجموع المرحلتين ثمانون كيلو تقريبا. فاذا كانت المسافة تمتد الى هذا المقدار يا شرع قصر الصلاة وان كانت المسافة بين هذا المقدار فانها لا تقصد الصلاة. قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن - [00:14:10](#)

وبالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يومين الا ومعها ذو محرم. اشترط صلى الله عليه وسلم المحرم للسفر الذي يبلي يومين ادل على ان ما بلغ اليومين يسمى سفرا لا بد من اتخاذ المحرم فيه للمرأة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:14:30](#)  
بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول قدمت الى المملكة في عام الف واربع مئة وثلاثة عشر وذلك بك في اخر يوم من رمضان. وقمت بعون من الله في اداء العمرة في ذلك اليوم. وامسيت في المسجد الحرام وقمت في الصباح وذلك يوم العيد - [00:14:50](#)

باداء العمرة تطوعا بعد الاحرام من التنعيم. ثم ذهبت الى جدة. وعندما قدم الحج ذهبت لاداء فريضة الحج ناويا الافراد والحمد لله الا

انني لم اطوف طواف الوداع. هل بذلك دخلت في حكمي متمتع بحكم بسبب ادائي - [00:15:10](#)

العمرة تطوعا في يوم العيد وماذا افعل لو كان الامر كذلك؟ وماذا علي من عدم طواف الوداع؟ جزاكم الله خيرا. نعم تعتبر او متمتعا لانك جمعت بين عمرة وحج في عام واحد والعمرة اديتها في يوم العيد يعني في اول شوال فمن اتى بالعمرة - [00:15:30](#)

في اشهر الحج ثم حج بعدها من عامه صار متمتعا. يجب عليه دم التمتع ان قدر عليه وان لم يقدر عليه انه يصوم عشرة ايام. قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام - [00:15:50](#)

الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. واما ترك طواف الوداع عند السفر فهذا يجب فيه فدية وهي ذبح شاة كان في مكة المحوى وتوزعها على فقراء الحرم ولا تأكل منها شيئا لانها كفارة وجبران عن ترك الواجب فان لم - [00:16:10](#)

على الذبح بحالتك المادية فانك تصوم عشرة ايام بدل اه الذبح. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل هل يجوز اداء فريضة الحج عن احد الوالدين مثلا في وقت واحد؟ يعني في عام واحد مع انني لم افعل ذلك لكنني اسأل - [00:16:30](#)

الحج لا يكون الا عن شخص واحد. الحج بالنيابة لا يكون الا عن شخص واحد. فتحج عن والدته او لا ثم تحج العام القادم او الذي بعده تتيسر عن والدك تقدم الوالدة لا كدية حقها. نعم. والذي موظف والحال والحمد لله لا يساعده - [00:16:50](#)

على اداء الفريضة وذلك من ناحية المادة المالية. هل يجوز ان اقوم باداء الفريضة عنه؟ اذا لم يكن عنده ما يستطيع الحج به من المال فانه لا يجب عليه الحج. قال الله سبحانه وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فاذا كان - [00:17:10](#)

لا يستطيع الحج من الناحية المالية فليس عليه حد ولم يجب عليه حج حتى تنوب عنه. لكن لو استطاع وكان عنده مال فلا تجوز لك النيابة عنه في حج الفريضة بل يجب عليه ان يحج هو ويباشر الحج بنفسه الا اذا ايس من قدرته على الحج - [00:17:30](#)

ثنيا بان يكون مريضا مرضا مزمنيا لا يستطيع معه الحج او شيخا هرما من الكبر لا يستطيع الحج بنفسه فلا بأس ان بقصة الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان والده ادركته فريضة الحج فهو لا يستطيع الثبات - [00:17:50](#)

على الراحلة افاحج عنه؟ فقال صلى الله عليه وسلم حج عن ابيك. فاذا قدر الانسان ماديا ماليا على الحد ولم يقدر بدنيا وكان هذا العد مستمرا لا يرجى زواله فانه يناب عنه في الحج. اما اذا كان يرجى زوال هذا المانع فانه ينتظر - [00:18:10](#)

الى ان يزول ويباشر الحج بلا استثناء. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعا من المدينة المنورة يقول شهيد عبدالله محمد ويقول ما حكم من لحق صلاة الجمعة قبل التسليمة بقليل؟ هل يعتبر مدركا للجمعة او لا؟ لا يعتبر مدركا للجمعة الا - [00:18:30](#)

من ادرك ركعة كاملة مع الامام فاذا ادرك ركعة من صلاة الجمعة مع الامام فانه يضيف اليها اخرى بعد سلام الامام يعتبر مدركا للجمعة. اما اذا رفع الامام رأسه من الركوع في الركعة الثانية فان من جاء بعد ذلك فانه يدخل معه - [00:18:50](#)

ونية الظهر فاذا سلم الامام فانه يقوم ويصلي صلاة الظهر اربع ركعات. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام كما اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير

- [00:19:10](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية - [00:19:30](#)

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا - [00:19:50](#)